



ISSN 2075-2954 (Print)

Journal of Yarmouk available online at
<https://www.iasj.net/iasj/journal/239/issues>

مجلة اليرموك تصدرها كلية اليرموك الجامعة



أثر استراتيجية تنال القمر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

م.م. وسن عبدالله احمد الشلعة

مديرة تربية نينوى

The Effect of posse strategy in acquiring the historical concepts of the sixth grade pupils in social studies

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى "أثر استراتيجية تنال القمر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات"، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية أخضعت للتجريب ، تكونت عينة البحث قصديا من (٨٠) تلميذا موزعين على مجموعتين بواقع (٤٠) تلميذا لكل مجموعة ، وقد كافأت الباحثة بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، أعدت الباحثة اختبارا اكتساب المفاهيم التاريخية المكون من (٤٤) فقرة، تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألف كرونباخ وبلغ معامل الثبات الاختبار (٠,٨١) مما يشير الى اتسام الاختبار بدرجة عالية من الثبات طبق لقيمتي معاملي الثبات ، وعند معالجة البيانات أحصائيا أظهرت نتيجة البحث الاتي ، (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية تنال القمر ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية) وفي ضوء نتائج البحث واستكمالا له اقترحت الباحثة اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى ، وتدريب المعلمين على استخدامها في تدريس التلاميذ لمالها أهمية في تحقيق الاهداف التعليمية بصورة خاصة والاهداف التربوية عامة

Abstract



The present research aims identify the effect of posse strategy in acquiring the historical concepts of the sixth grade pupils in social studies. The researcher developed a null hypothesis that was submit to experimentation. The sample has included (80) pupils selected intentionally divided into two groups with(40) pupils for each group.the equivalence has made for both study groups in a number of variables by researcher.the researcher prepared a measure of acquire historical concepts consisting of (44) items.the reliability of the test using the equation Cronbachs alpha. The coefficient of reliability was(0,81).this indicated that the test scores were acceptable ,and the test as a whole was reliable.After the treatment of the research,the results of analyses indicate that there is no statisticallt significant difference between the mean scores of the experimental group, which is taught who studies social sciences and average scores of the control group that is taught which studies the same subject in the traditional way in acquiring historical concepts Depending on the conclusions and findings of the present research, the researcher suggested the same research can be conducted at the other classes, levels and training teachers for using it and how to teach pupils because of its importance in achieveing pedagogical goals especially and educational goals in general.

الفصل الأول : التعريف بالبحث
أولاً: مشكلة البحث

تشهد المجتمعات الإنسانية ثورة هائلة في كم المعلومات والمعرفة مما يجعل التربية تسعى جاهدة إلى البحث عن الأساليب المناسبة التي يمكن من خلالها تيسير عمليات التعلم، والأخذ بأساليب العلم والتكنولوجيا التي تتيح للفرد مواكبة هذا التطور وكذلك اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتلك المستحدثات، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية أحد المناهج الدراسية المنوط بها تنمية واكتساب التلاميذ للمهارات ، إذ تعد أساليب وطرائق التدريس عامل أساسي في تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك نظرا لطبيعة هذه المادة والتي تتناول العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية اذا تحددت مشكلة البحث في وجود بعض أوجه القصور في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومن خبرة الباحثة في مجال التدريس لاحظت ان معلمي مادة الاجتماعيات يعززون من خلال تدريسهم النظرة لهذه المادة على انها للحفظ والاستظهار بسبب قلة اطلاع اكثرهم على استراتيجيات التدريس الحديث للتدريس وفقها او استخدامها او تخوف بعضهم من الخوض فيها لضعف وجود التشجيع من المعلمين او الادارة او المشرفين ، وفي كلتا الحالتين فان النتيجة هي الضعف في مستوى التلاميذ ولاسيما في اكتسابهم للمفاهيم التاريخية او الفهم الضيق لهذه المفاهيم ، كما اكتشفت الباحثة من خلال تجربتها في التدريس وجود مشكلات اذا لاحظت ان التلاميذ يعتمدون في دراستهم على الحفظ الالي بسبب غياب طرائق التدريس الحديثة، ولعل من افضل العوامل التي تساعدنا على تحسين اداء التلاميذ في دراستهم واكتساب المفاهيم التاريخية وقابلية فهمهم للمادة اكثر من ميلهم الى الحفظ هو اعتمادنا استراتيجيات تعليمية تجعل التلميذ يفكر تفكيراً مفاهيمياً عقلياً ، مترابطاً منطقياً ، للعلاقات التي تربط بينهما وبين النتائج ضمن اطار مفاهيمي يجعل التعلم اكثر فاعلية وثباتاً ، وعليه تحدد الباحثة مشكلة دراستها في السؤال الاتي: هل لاستراتيجية تنال القمر أثر في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات .

ثانياً: أهمية البحث:

يشهد العالم ثورة تقنية علمية ومعرفية هائلة ظهرت بواردها في مطلع القرن الحالي فقد شملت تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا واصبحت المنهجية المنظمة والمعرفة المتسلسلة تمثل سمة هذا العصر في ميادين الحياة المختلفة واصبح التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تتميز بها المجتمعات الانسانية ولاشك في ان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في مناهج تدريس المواد الاجتماعية وكتبها واساليبها التي تتناول بحكم طبيعتها دراسة الانسان والبيئة التي تحيط به ، ولما كان الانسان دائم التغير والتطور في جوانب حياته كافة ، فقد ترتب على الباحثين والمربين المشتغلين في هذا المجال من الدراسة تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة انفسهم وتلاميذهم لمواكبة التغيرات سواء كان ذلك في المحتوى العلمي وأثرائه ام في اساليب التدريس . (ابو سرحان ، ٢٠٠٠، ٢٢٥) التربية في جوهرها عملية تنشئة الفرد وتنمية جوانب شخصيته بما يخدم المجتمع، وهي تهدف إلى تحقيق توافق الإنسان وتنوع نشاطاته وتفعيل دوره في خدمة مجتمعه وتطوره وهي عملية مستمرة باستمرار الوجود الإنساني تبدأ ببداية الحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها، فتهتم بالإنسان في كل بيئاته ومراحل حياته، وتساعد لينمو بنفسه نمواً متكاملاً في ضوء إستعداداته، وقدراته، وكفاءاته، ومواهبه، والغاية من ذلك إعداد إنسان حر، ومسؤول، ومفكر، وعالم، يوثق الصلة بينه وبين محيطه في كل مراحل حياته إنَّ التربية لها أهداف وغايات، ينبغي للمدرّس في تعامله مع الطلاب أن يعمل على تحقيقها، ومنها: اكتساب المعرفة، وتنمية أسلوب التفكير السليم، وتكوين الاتجاهات والقيم، وتنمية الميول، واكتساب القدرة على التدقّق والتقدير للمادة الدراسية لأن مهمة التربية تركز على تنمية قدرات الفرد وقيمه واتجاهاته، وتوجيه سلوكه نحو الأهداف المرسومة. (زيغور، ٢٠٠٦، ٧) ان دور المعلم هو الاشراف والتوجيه وتنمية المواهب لدى التلاميذ، ولايمكن للمعلم تحمل هذه المسؤولية الا إذا كان اختياره واعداً وتدريبه اثناء الخدمة مبنياً على أسس تربوية سليمة. (الخالدي ، ٢٠١٢، ٤) (ويؤكد التربويون ان المعلم الذي يستخدم استراتيجيات التعليم المناسب لتلاميذه ولمادته الدراسية يكون اكثر اهتماماً بتخطيط دروسه واكثر تنظيمها للمادة الدراسية واكثر سعياً للمساهمة في تصميم البيئة الصفية ورسم الاستراتيجيات المناسبة لاجداث التعلم المرغوب فيه. (النعمي، ٢٠١٢، ٦)

ونلخص مما سبق إلى أن استراتيجيات التدريس هي خط السير الموصل إلى الهدف الذي خطط له المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج، لتمكين الطالب من الخبرات التعليمية المخططة له، وإنَّ الاستراتيجية تشتمل على مجموعة الإجراءات والوسائل والطرائق والأساليب التعليمية والتربوية التي يستخدمها لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة .ولقد استعملت الباحثة إحدى الاستراتيجيات التدريسية وهي استراتيجية (تنال القمر) التي تُعرف بأنها استراتيجية ذات أهمية كبيرة في تعليم القراءة، وزيادة فعاليتها، وتنمية مهاراتها، وتحقيق أهدافها، كما وأن اعتمادها في تعليم القراءة بشكل مستمر يجعلها عادة عقلية عند الطالب يمارسها في قراءة أي نص أو مقال في أية مادة، كما أنها تزيد من ثقة الطالب بنفسه، وتأخذ بيده نحو التكيف للوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها المقروء، وتلخيصها، وتمكين القارئ من تقييم المقروء، وإصدار الأحكام بحقه فضلاً عن أنها تكسب القارئ مهارة التلخيص التي تؤدي إلى تذكر الأفكار، وتقلل الوقت اللازم للدراسة. إذ أنَّ التدريس باستعمال استراتيجية (تنال القمر) يبعث الحياة والحركة في أوصال المواقف التعليمية التعلمية، ويجعلها مليئة بالجدية والحيوية التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة، مما تؤثر إيجابياً في تحصيل

الطلاب (الساعدي، ٢٠١٠، ١١١). كما تساعد على تحسين مستوى الطلاب في عملية التعلم، وذلك عن طريق تنشيط المعرفة السابقة، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية، وتركيز الانتباه على النقاط والعناصر البارزة في المحتوى، وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني، ومراقبة النشاطات الذهنية اللغوية المستعملة للتحقق من مدى بلوغهم الفهم (الفطايري، د - ت، ٢٢٣ - ٢٢٤) إن التعلم المدرسي يتجه في جزء كبير منه خصوصاً في المرحلة الابتدائية، الى تعليم المفاهيم وتطويرها، لان المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً، كالمبادئ والتفكير وحل المشكلات، ولعل الافتراض القائل بضرورة المفاهيم، وامكانية تغييرها، او تعديلها او تهذيبها بطرائق تعليمية مختلفة، هو احد الاهداف التعليمية المهمة التي تحاول المدرسة تحقيقها لدى تلاميذها، ويشير تعلم المفهوم عموماً، الى الانتقال من اشكال التعلم البسيطة، كالتعلم الاستجابي او تشكيل ارتباطات بسيطة بين مثيرات محددة الى اشكال تعلم اكثر تعقيداً. (الحيلة، ٢٠٠٩، ٢٠٢) وتعد مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية الاساسية التي يدرسها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وهي سجل حياة الامم والمرأة التي تعكس بطولاتها، اذ يسهم المواد الاجتماعية بتقديم المعرفة بما حدث في الماضي مما يزودنا باستبصار لما يحدث في الحاضر وماتتوقع حدوثه في المستقبل. (ريان، ١٩٧٢، ٤٩)

وبناء على ما سبق تكمن أهمية البحث الحالي بالاتي:

١. أهمية مادة الاجتماعيات ومكانتها المتميزة في عملية التعليم والتعلم والتي تساعد في تنمية شخصية الطلبة من جوانبها المتنوعة المعرفية، والوجدانية، والمهارية، والثقافية، والخلقية، وتوجيهها الوجهة التربوية الصحيحة.
٢. ينبغي ان يتعرف معلمو الاجتماعيات على طبيعة الاستراتيجيات التعليمية الحديثة وكيفية التدريب على خطواتها في اكتساب المعلومات ومجال اختبار مدى فاعلية الاستراتيجيات لغراض البحث نحو مادة الاجتماعيات .
٣. تؤكد الاستراتيجية على انها استراتيجية ذات أهمية كبيرة في تعليم القراءة وزيادة فعاليتها وتنمية مهاراتها وتحقيق اهدافها كما انها تزيد من ثقة الطلاب بنفسه اذا ان التدريس باستراتيجية تتال القمر يبعث الحياة والحركة في المواقف التعليمية والتعلمية ويجعلها مليئة بالجدية والحيوية التي تحتاج اليها عملية تدريس تلك المادة مما يؤثر ايجابيا في اكتساب التلاميذ.
٤. أهمية المرحلة الدراسية اي المرحلة الابتدائية التي تعتبر اساس التعليم وتوفير افضل الطرق والوسائل والتقنيات التربوية والتكنولوجيا الحديثة من قبل المؤسسات التعليمية، وبالتالي امكانية افادة الجهات المختصة كالباحثين والمشتغلين في العملية التربوية من نتائج هذه الدراسة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر التدريس على وفق استراتيجية تتال القمر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية الآتية:

* لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية تتال القمر ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية .

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١. تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م)
٢. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م)
٣. موضوعات كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ذي الطبعة ٤ (لسنة ٢٠١٩) والمعتمد من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الاستراتيجية عرفها كل من:

١. الهاشمي، وطه (2008): بأنها مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من المجالات المعرفية الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة وتتعلق نحو تحقيق أهداف ثم تضع اساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للاهداف التي حددت من قبل (الهاشمي، وطه، ٢٠٠٨، ١٩)
٢. عطية (2009) : بأنها مجموعة الاجراءات والممارسات التي يتخذها المعلم ليتوصل الى تحقيق المخرجات التي تعكس الاهداف التي وضعها وبذلك فهي تشتمل على الاساليب والانشطة والوسائل واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف. (عطية، ٢٠٠٩، ٣٤١) وتعرف الباحثة الاستراتيجية: مجموعة الخطوات والاجراءات المحددة التي تتبعها الباحثة مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تتابع منتظم لتناول موضوعات القراءة والمناقشة والتلخيص والتخطيط للأفكار ولتنمية مهارات لدى التلاميذ لتحقيق هدف البحث.

ثانياً: استراتيجية تلال القمر عرفها كل من:

١. الفهداوي (٢٠١٣): بأنها مجموعة من العمليات التي تساعد المتعلمين على ايجاد الافكار الرئيسية في النص الذي يسمعه او يقرؤه، ومن ثم تعلم كيفية القراءة، لتحقيق أهداف معينة، واكتساب عادة القراءة الذاتية المستقلة المعتمدة على الثقة بالذات، والمتفاعلة مع المقروء (الفهداوي ، ٢٠١٣، ١٥)
 ٢. الساعدي (٢٠١٠): بأنها الخطوات التي تستعمل من اجل ايجاد الافكار الرئيسية وتدوينها وجعلها على شكل خرائط معرفية وتلخيصها ومقارنتها مع الافكار الموجودة في النص بما يساعد على تنمية مهارات صحة القراءة وسرعتها وفهمها (الساعدي، ٢٠١٠، ٢٠)
- وتعرف الباحثة استراتيجية تلال القمر: هي مجموعة الخطوات التي ستعتمدها الباحثة مع المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تتضمن مهارات التنبؤ، والتنظيم، والبحث، والتلخيص، والتقييم، من اجل مساعدة التلاميذ على فهم النص المقروء من مادة الاجتماعيات.

ثالثاً: الاكتساب عرفها كل من:

١. (Novak، 1985): العملية التي يكتسب فيها المتعلم المفهوم من خلال استخدامه للغة معينة وكذلك من خلال استخدامه للأشياء والاحداث بصورة مباشرة . (Novak، 1985، 80)
٢. (ابو جادو ٢٠٠٠): اولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثّل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلة السلوكية . (ابو جادو ، ٢٠٠٠، ٤٦٨،

وتعرف الباحثة الاكتساب : بانها قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) وكفائتهم في تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم التاريخية التي تضمنها الفصول الخاضعة للتجربة ، وذلك نتيجة تعرضهم لمواقف تعليمية تضعها المعلمة ، والتي تقاس من اجاباتهم على اختبار الاكتساب المعد لتحقيق هذا الغرض .

رابعاً: المفهوم التاريخي عرفها كل من:

١. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠) :بانه عبارة عن تعميمات تعتمد على ادراك العلاقات بين الحقائق والاحداث والمواقف التاريخية التي تصنف على اساس الصفات المشتركة بينها. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠، ٥٠)
 ٢. (العبادي ٢٠٠٢) : بانها كلمة او مصطلح او رمز يدل على اشياء معينة ذات خصائص مشتركة لها صلة بموضوعات التاريخ تتكون من الحقائق والمعلومات المرتبطة بها. (العبادي، ٢٠٠٢، ١٤)
- وتعرف الباحثة المفاهيم التاريخية : بأنها كلمة او مصطلح تدل على مجموعة من الحقائق والاحداث الواردة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وهي الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال الاستجابة على اختبار المفاهيم التاريخية المعدة من قبل الباحثة

خامساً: مادة الاجتماعيات عرفها كل من:

١. السكران (٢٠٠٠): كانت العلوم الاجتماعية جزءاً من المواد العلمية في مراحل الدراسية كافة فانها تسهم بما لها من طبيعة اجتماعية وامكانيات علمية متعددة في اعداد جيل من الناشئة ليكونوا افراداً مثقفين ونابعين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة. (السكران، ٢٠٠٠، ٢٢)
٢. الجبوري وآخرون (٢٠١١) : يطلق مصطلح مواد الاجتماعيات دائماً في المناهج الدراسية على التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس . وهذه المواد تبحث في علاقة الانسان بأخيه الانسان وعلاقة الانسان بالمجتمع الذي يعيش فيه كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها ولا تقتصر دراسة المواد الاجتماعية على هذه العلاقات بل تتعداها الى دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات وايجاد الحلول لها. (الجبوري وآخرون، ٢٠١١، ٩)

وتعرف الباحثة مادة الاجتماعيات: مجموعة من الحقائق والمعلومات والظواهر الطبيعية والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة لسنة (٢٠١٩) المتضمن الفصل الدراسي الاول وهو محافظة دهوك صفحة (١٠) الى محافظة بغداد صفحة (٥٢) في ضوء المفردات المقرر تدريسها من وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

سادساً: الصف السادس الابتدائي: عرفته الباحثة إجرائياً بأنه أحد صفوف المرحلة الابتدائية الذي طبقت الباحثة على تلاميذه التجربة، أثر استراتيجية تلال القمر والطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات والمقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة.

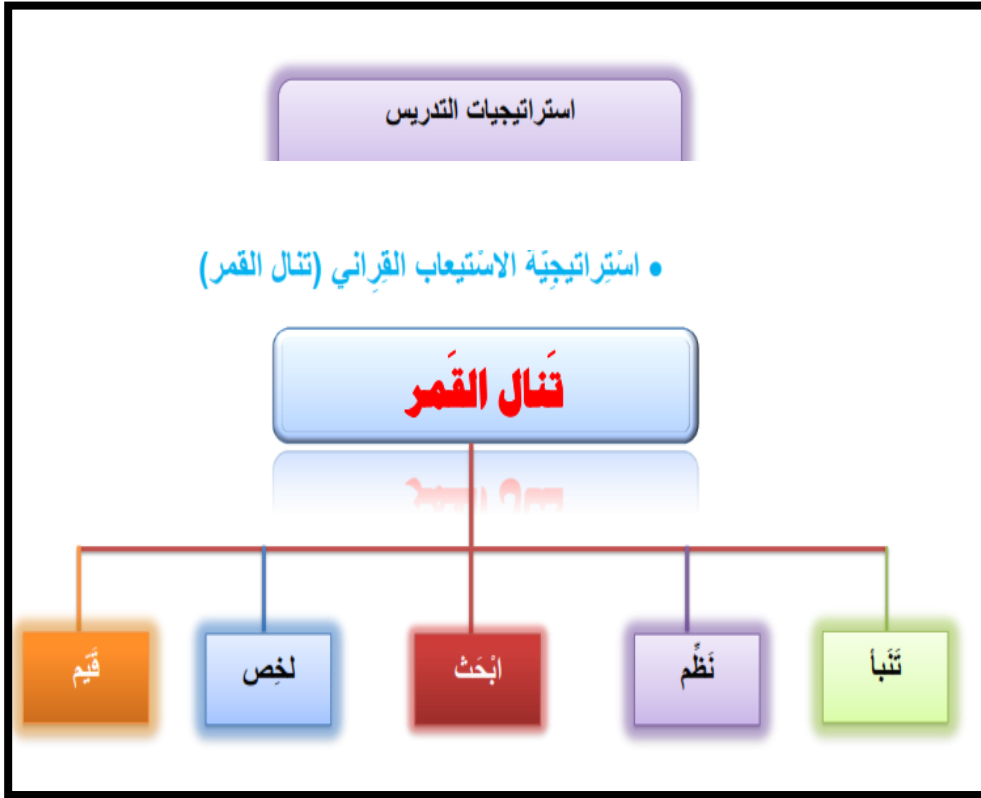
الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية تدريسية، تستند إلى النظرية المعرفية في التدريس لبياحيه، وهذه النظرية تتكون من مجموعة من المراحل المعرفية، والتي لها أثرها الكبير في النظرية البنائية، والتي بينت أن التعليم ليس بالأمر السهل واليسير، وإنما يحتاج إلى تخطيط ودراسة، لذلك لا بد أن تُهيأ وتتحدد الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الطالب، وتحدد المفاهيم التي يمكن أن يدركها في كل مرحلة دراسية، ولم يعد الهدف من التعليم هو زيادة المعلومات، وإنما إتاحة الفرص للطالب بأن يكتشف المعلومات بنفسه، والتأكيد على العملية الإستكشافية للتدريس والتي تتبنى العمل والتجريب بدلا من التلقين، إذ أن الهدف الرئيس هو إيجاد أفراد قادرين على عمل أشياء جديدة لأنفسهم أو لمجتمعاتهم، وإيجاد عقول ناقدة متفتحة لا مستسلمة، لذلك فالتعليم الجيد هو الذي يتيح للطالب الفرص لأن يتعلم، ويكتشف، ويلاحظ، ويجرب، ويقارن، ويسأل، ويلخص، وقيس بنفسه ولنفسه (عبدالهادي، ٢٠٠٠، ١٩٥) وينظر بياحيه إلى العمليات المعرفية الأساس والسلوك الإنساني بأنها عملية تكيف مع الحياة وعن طريقها يؤكد الطالب حالة التوازن بين نفسه والبيئة، فالتغيرات التي تحدث في البيئة تؤدي باستمرار إلى اضطراب هذا التوازن، ويعود التعلم إلى حالة التوازن بواسطة التكيف أي التلاؤم مع البيئة أو معالجتها، ونمو التفكير العقلي عن طريق عملية التغير التكيفي المستمر بين الفرد والبيئة (الأزيرجاوي، ١٩٩١، ٣١٧) مما سبق يتبين أن نظرية بياحيه تؤكد على أن عملية الفهم واكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة مستمرة، تتم عن طريق آليات عملية التنظيم الذاتي (التمثيل والمواءمة) وتستهدف التكيف مع الضغوط المعرفية البيئية، وتؤدي هذه الأمور إلى تكوين تراكيب معرفية جديدة، ويفترض (بياحيه) بأن هناك عمليتين أساسيتين تحثان عملية التنظيم الذاتي هي:

١. التمثل (Assimilation): وهو عملية عقلية مسؤولة عن استقبال المعلومات من البيئة ووضعها في تراكيب معرفية موجودة عند الفرد ويعني بها جمع المعلومات حول ظاهرة معينة، مثل الأسئلة التي قد يثيرها الطالب مثل: ما هذا؟ وكيف حدث؟ ولم حدث هذا؟ أو غيرها من الأسئلة التي تبني اهتمام الطالب بما يتعلمه (زيتون، وكمال، ٢٠٠٣، ٨٩ - ٩٠).

٢. المواءمة (Accommodation): وهي عملية عقلية مسؤولة عن تعديل هذه البيانات المعرفية لتتاسب ما يستجد من مثيرات، وتعديل استجابة الفرد التي صدرت عنه في عملية التمثل التي أثارها الطالب نتيجة جمعه للمعلومات الجديدة، نتجت عن عدم توافق بينها وبين بنيته الذهنية. (محمد، ٢٠٠٤، ١٨٣). مفهوم استراتيجية (تنال القمر POSSE): للباحثين استراتيجيات عديدة لفهم النص المقروء، ومن هذه الاستراتيجيات، استراتيجية تنال القمر (POSSE)، حيث يتألف اسم الاستراتيجية من مجموع الحروف الأولى من خطواتها (POSSE)، إذا أن:

١. الحرف (P) هو الحرف الأول من كلمة (Predict) والتي تعني بالعربية (يتنبأ).
٢. والحرف (O) وهو الحرف الأول من كلمة (Organize) والتي تعني بالعربية (ينظم).
٣. والحرف (S) وهو الحرف الأول من كلمة (Search) والتي تعني بالعربية (إبحث).
٤. والحرف (S) وهو الحرف الأول من كلمة (Summary) والتي تعني بالعربية (لخص).
٥. والحرف (E) وهو الحرف الأول من كلمة (Evaluate) والتي تعني بالعربية (قيّم). ويمكن توضيح استراتيجية تنال القمر من خلال المخطط الاتي:



علماً أن بداية الكلام عن هذه الإستراتيجية وبعض مفاهيمها كان على يد (Marthin & Deboraah، 1991)، وإنَّ أول من قدَّم هذه الإستراتيجية هي المربية تاينا أوكسر (Tina Oxer، 1992) في المؤتمر الإستشاري السنوي للأطفال المتميزين، وأما الذي طَوَّرها بخطواتها الخمس: (تنبأ، نَظِّمْ، اِبْحَثْ، لِخْص، قِيم)؛ وبما يتناسب مع متطلبات البلاد العربية هي - مارغريت دايرسن، ١٩٩٦ - (الريجات، ٢٠٠٩، ١٠). وإنَّ اعتماد هذه الاستراتيجية بشكل مستمر يجعلها عملية دينامية عند الطالب يمارسها عند قراءة أي نص، فضلاً عن ذلك أنها تزيد من ثقة الطالب بنفسه، وتأخذ بيده نحو التكيف للوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها المقروء، وتلخيصها، وتمكين القارئ من تقويم الأداء، وإصدار الأحكام بحقه، فضلاً عن أنها تُكسب القارئ مهارة التلخيص التي تؤدي إلى تذكر الأفكار، وتقلل الوقت اللازم للدراسة (عطية، ٢٠٠٨، ٣١٧). واستندت هذه الاستراتيجية على مبدأ جعل خطواتها الخمس (تنبأ، نَظِّمْ، اِبْحَثْ، لِخْص، قِيم) عادة عقلية يعتادها القارئ، ويمارسها بدقة وإتقان عند قرأته أي نص قرائي، فهي تُنظِّم مسار العقل في الوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها النص المقروء، وتلخيصها، وتقويمها، وإصدار الأحكام بشأنها، فكل خطوة من خطواتها تمثل مرحلة عقلية ينشط العقل فيها فيؤسس للخطوة التي تليها، وبذلك تجعل العمل القرائي هادفاً موجهاً غير مشتت، ويكون الطالب فيها إيجابياً نشطاً فاعلاً، يُحسن الاعتماد على نفسه في معالجة الموضوع المقروء وتحليله وتلخيصه وتقييمه (عطية، ٢٠١٠، ٩٧).

مميزات استعمال إستراتيجية (تنال القمر) في التدريس: لكل إستراتيجية في التدريس مميزات خاصة بها، إذا تمتاز إستراتيجية (تنال القمر) بجملة مميزات حددها الباحثون في الأدبيات والدراسات، ومن أهم هذه المميزات:

١. يتعلم الطالب كيفية قراءة أي نص قرائي، بهدف تعلم شيء منه.
٢. يتعلم الطالب عن طريقها كيفية إيجاد الأفكار الرئيسة الواردة في النص، وكيف يلخصها ويكون متفاعلاً معها.
٣. تنمي ثقة الطالب بنفسه، وتزيد قدرته على معرفته بقدراته.
٤. إنَّ كثرة استعمال الطالب لهذه الإستراتيجية يجعلها عادة عقلية عنده، وتعطيه القدرة على التعلم المستمر ليقراً ويتعلم.
٥. تُمكن الطالب من تقويم المقروء، وإصدار الأحكام بحقه.
٦. تساعد الطالب على إتقان مهارة التلخيص.
٧. تقلل من اعتماد الطالب على المدرِّس، وتعطيه دوراً فاعلاً ونشطاً في عملية التعليم والتعلم.
٨. يتعلم الطالب عن طريقها كيف يتعامل مع أقرانه، وكيف يُفيدهم ويستفيد منهم.
٩. تساعد المدرِّس في إيصال المعلومة التي يريد إيصالها للطلاب بكل دقة وعمق.

١٠. تساعد في إيجاد جو يسوده التفاعل والنشاط والإيجابية بين الطلاب من جهة، وبينهم وبين المدرّس من جهة أخرى، فالتعلم سيكون ناجحاً جداً عندما يتوسط التفاعل ظهور الاحترام والثقة المتبادلة. (الفهداوي، ٢٠١٣، ٢٣)

مراحل استراتيجية تنال القمر:

١- مرحلة تقديم الاستراتيجية، وتتضمن الخطوات الآتية:

أ- التنبؤ: وفيها يقرأ المعلم العنوان والجملة التي تعبر عن النص بصوت مسموع، ثم يطلب من التلاميذ تدوين الأفكار التي يوحى بها النص، والأفكار التي يتوقعون أن يسردها صاحب النص، ثم يكتب المعلم عدداً من تنبؤات التلاميذ على السبورة بخط واضح.

ب- التنظيم (نظم) وفيها:

- يطلب المعلم من التلاميذ سرد أفكارهم.

- يكتب المعلم الأفكار التي يسردها التلاميذ في صورة خريطة معرفية.

ج- البحث (ابحث) وفيها:

- يوزع المعلم نسخاً مصورة من النص على التلاميذ.

- يقرأ المعلم النص قراءة سليمة بصوت واضح.

- يثير المعلم نقاشاً حول تنبؤات التلاميذ التي تمت كتابتها على السبورة، وبيان مدى اتفاق التنبؤات والأفكار الموجودة في النص.

د- التلخيص (لخص) وفيها:

- يطلب المعلم من التلاميذ تحديد الأفكار الرئيسة التي وردت في النص ويجعلونها في شكل خريطة معرفية.

- يعين المعلم التلاميذ على كتابة عبارات تلخص النص في ضوء محتويات الخريطة المعرفية.

هـ- التقييم (قيم) وفيها:

١. إجراء مقارنة الخرائط المعرفية الأولى التي أعدت قبل القراءة في مرحلة التنظيم بالخرائط التي أعدت بعد قراءة النص في مرحلة (التلخيص) التي تمثل أفكار الكاتب، وفي ضوء هذه المقارنة يلاحظ التلاميذ مدى التوافق بين ملخصاتهم وملخص أفكار الكاتب.

٢. يطلب المعلم من التلاميذ تفحص العنوان الذي كتبه المعلم بقصد معرفة ما إذا كان هذا العنوان يتضمن ما يوحى بالمعلومات التي ذكرها المؤلف في النص أم لم يتضمن ذلك ويحددون ما إذا كان إذا النص سهلاً أم صعباً ومعرفة إذا كان يتضمن تلميحات كافية أم لا، على أن يحدد المعلم وقتاً محدداً لكل خطوة من الخطوات.

٢- مرحلة التدريب الموجه لاستخدام تنال القمر وتتضمن الخطوات الآتية:

١. في هذه المرحلة يقوم التلاميذ بقراءة العنوان وتنبؤ الأفكار التي يمكن أن تتدرج تحته من دون توجيه المعلم.

٢. يعمل التلاميذ في مجموعات ثنائية ويقوم أفرادها بتنظيم أفكارهم عن طريق خريطة معرفية.

٣. يقوم التلاميذ بقراءة النص قراءة صامتة لتحديد أفكار النص.

٤. يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بعمل خريطة معرفية لأفكار النص في ضوء القراءة الصامتة للنص.

٥. يصوغ التلاميذ بشكل ثنائي عبارات تلخيص الأفكار التي تم التوصل إليها.

٦. يقوم التلاميذ بشكل ثنائي بمقارنة الخرائط الجديدة بالخرائط القديمة وفي ضوء المقارنة يحددون إذا كان النص سهلاً أم صعباً، وما إذا كان العنوان يدل على المضمون أم لا. (عطية، ٢٠٠٨، ٣١٩).

٣- مرحلة التدريب المستقل وتتضمن الخطوات الآتية:

وفي هذه المرحلة تقسم هذه الاستراتيجية الى قسمين:

١. ينفذ داخل قاعة الدرس: ويعني هذا أنّ الخطوتين الأولى والثانية من هذه الاستراتيجية تنفذان داخل قاعة الدرس.

٢. ينفذ خارج المدرسة (واجب بيتي): اذا يجري تنفيذها خارج المدرسة، وتسلم الإجراءات الخاصة بهذه الخطوات وما توصل إليه الطلاب فيها مكتوباً إلى المدرس، على أن يُقدّم الطلاب مقترحات وأفكار يرون أنها تحسّن النص، ويتبادل الطلاب الأفكار والمقترحات فيما بينهم (عطية، ٢٠١٠، ١٠٠).

❖ المفاهيم (Concepts) :

١ - نشأة المفاهيم وتكوينها : يتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى بقدرته على فهم العالم الذي يعيش فيه فمنذ ان وجد الإنسان على وجه الأرض ، وهو يحاول فهم هذا العالم من خلال تعامله مع الأشياء والمدرجات الحسية العديدة ، ومروره بالخبرات والمواقف المختلفة ، وفي محاولته هذه كان يلجأ دائماً إلى عقد المقارنات بين الأشياء التي يتعامل معها والخبرات والمواقف التي يمر بها لإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينها ، و ثم يقوم بتصنيفها إلى فئات أو أصناف بناء على خصائصها المشتركة ، ولكي تكون أكثر فهماً بالنسبة له وأكثر قابلية للتطبيق في المواقف الأخرى الجديدة ، وبعملية التصنيف هذه يتمكن الإنسان من اختصار العديد من الجزيئات والأشياء ، وأصبح بمقدوره ان يستجيب لمجموعة من الأشياء المتشابهة وغير المتطابقة باستجابة واحدة هي مفهومه عنها ، ومع نمو الإنسان ، ومروره بمزيد من المعارف والخبرات ، وازدياد قدرته على التفكير المجرد فقد نمت مفاهيمه وتوسعت لم يعد يتعامل مع الأشياء أو المدرجات الحسية فحسب ، وإنما انتقل إلى التعامل مع المجردات والتعميمات المعقدة ، وهكذا نشأت المفاهيم لدى الإنسان ثم تطورت واتسعت . (سعادة ويوسف، ١٩٨٨، ٥٨)

٢ - تصنيف المفاهيم : اختلف المختصين في تصنيف المفاهيم، وقد يكون السبب هو اختلاف آراء المنظرين حول طبيعة المفهوم وخصائصها والهدف من تصنيفها، فضلاً عن أن المفاهيم تختلف باختلاف مصادرها وطريقة تكوينها بسبب اختلاف الحقائق والمعلومات التي تعالجها، فقد صنفت إلى ثلاثة أنواع:

- ١- مفاهيم حسية: تدرك بالحواس مثل المثير الحسي أو الكلام والمشي.
- ٢- مفاهيم مجردة: تدرك بالعمليات العقلية مثل الانتباه والدافعية.
- ٣- مفاهيم معرفية (وضعية): من صنع الإنسان ركبها بمعرفته عن الحياة اليومية، وأعطاه المتخصصون أسماء مثل: الإحساس (الخالدة وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٩).

٣ - العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم : يتأثر تعلم المفهوم بعدد من العوامل الهامة :

- ١ - الأمثلة والأمثلة : ان قدرة الفرد على التمييز بين الشواهد الإيجابية (الأمثلة) والشواهد السلبية (اللأمثلة) هي دليل على تعلم المفهوم ، وهذا يعني ان كلا من هذين النوعين من الشواهد يساهم في تعلم المفهوم .
- ٢ - الصفات العلاقية واللاعلاقية : ينطوي المفهوم على صفات علاقية وصفات لا علاقية ، ويجب على المتعلم ان يوجه انتباهه إلى الصفات العلاقية ، وان يتجاهل الصفات اللاعلاقية ، لأنه كلما ازدادت الصفات اللاعلاقية وتباينت ، كان تعلم المفهوم أكثر صعوبة وكلما ازدادت الصفات العلاقية كان تعلم المفهوم أسرع وأسهل . (بطرس، ٢٠٠٨، ٤٤)
- ٣- تميز المفهوم وطبيعته المادية - التجريدية :- يؤثر وضوح أو تميز بعض الصفات العلاقية ، في سهولة تعلم المفهوم جزئياً ، فالإفراد يختلفون عموماً في إيضاح أو تميز بعض الصفات المتميزة ، كاللون الصارخ ، أو الحجم الكبير ... الخ على نحو أسهل من تعلم الصفات الأقل تميزاً ، كما ان تعلم المفاهيم المادية أسهل من تعلم المفاهيم المجردة.
- ٤- التغذية الراجعة :- تشير التغذية الراجعة عموماً إلى المعلومات التي ينقلها المتعلم بعد الأداء والتي تمكنه من معرفة مدى صحة استجابته للمهمة التعليمية .

٥- القواعد المفهومية : رأينا ان الصفات العلاقية للمفهوم ، يمكن ان تتربط فيما بينها بعلاقات معينة فتشكل عدداً من القواعد المفهومية المتنوعة ، وتوحي بعض الدلائل بان لهذه القواعد أثراً في تحديد سهولة تعلم المفاهيم ، وان هذا الأثر يختلف باختلاف القاعدة المستخدمة في تحديد المفهوم أو تمييزه فقد تبين ان التعلم على وفق قاعدة الإثبات ، أي عزو صفة علاقية معينة لبعض المثيرات هو أسهل انواع التعلم ، لان كل مثير يحمل هذه الصفة يمكن اعتباره مثالا عن المفهوم والعكس صحيح . (نشواتي، ٢٠٠٥، ٤٤٤)

٤- اهمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية بانها:

- ١- المفاتيح والادوات الرئيسة للتفكير والاستقصاء .
- ٢- حجر الزوايا لفهم محتوى المواد الاجتماعية والذي بدوره تفقد عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الكثير من أهدافها ونواتجها .
- ٣- إن اكتساب المفاهيم يعدّ عاملاً حاسماً في عملية إدراك معنى نصوص الدراسات الاجتماعية. (النعمي، ٢٠١٢، ٥٦)
- ٥- أفضل الطرائق لتعليم المفاهيم : يستخدم مخطو المناهج التربوية عند تنظيم المادة التعليمية للمناهج وكذلك المعلمون في تعليم المفاهيم إحدى الطريقتين الآتيتين أو كليهما معا :

١ - الطريقة الاستنتاجية (القياسية) :- وفيها يحاول المعلم عرض المثيرات أو السمات المرتبطة بالمفهوم في إطار قاعدة معينة واحدة بعد الأخرى ، ويحاول المتعلم أن يصنف هذه المثيرات في فئات أو أصناف يجمع بينها صفات مشتركة تمهيدا لتحديد اسم المفهوم أي استخلاص نتيجة من مقدمات عامة .

٢ - الطريقة الاستقرائية (الاكتشافية) :- وفيها يقوم المعلم بالانتقال من الخاص إلى العام أي من الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة ، أي يقوم المعلم بإعطاء الأمثلة ويتبعها بالتعريف وهنا يحصل التلاميذ على كشف الحقائق ومعرفة متدرجين من الجزء إلى الكل ، وهي تستخدم في المراحل الأولى من التعليم الأساسي والطريقة الاستقرائية تسير خطواتها عكس الطريقة القياسية . (الشملة ، ٢٠١٣ ، ١٤)

٦-المفاهيم التاريخية: تعد دراسة المفاهيم التاريخية مهمة وضرورية في تعليم مادة الاجتماعيات وتعلمها وتحقيق اهدافها التربوية، وفضلا عن انها تساعد على التخفيف من التعقيد في بعض حقائق التاريخ وعدم الاستغراق في التفاصيل والجزئيات غير المهمة، وقدرتها على تنمية التفكير العلمي لمواجهة المشكلات وحلها، وهي ايضا تصنف المعرفة التاريخية إلى معلومات وحقائق ايسر استعمالا للمعلم للتلميذ وبالنتيجة تسهم في تنظيم خبرات المتعلمين بطريقة فاعلة مما جعل المختصين بمادة التاريخ يلجأون إلى استعمالها في تنظيم المحتوى الدراسي لهذه المادة.(المشهداني، ٢٠٠٨، ٢٥)

٧_ مفهوم الدراسات الاجتماعية: سميت الدراسات الاجتماعية بهذا الاسم لانها تعالج المجتمع وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها وهي تعني بالتركيز على علاقات الانسان والمشكلات والمواقف التي هي بمثابة رد فعل لتلك العلاقات وبهذا تكون الدراسات الاجتماعية متصلة اتصالا وثيقا بواقع الحياة وظواهرها المتعددة. ان الدراسات الاجتماعية تعني بالانسان وتفاعله مع بيئته الاجتماعية والطبيعية وتتضمن المعارف والمهارات واللوان النشاط اللازمة للفرد لكي يصبح فعالا بوصفه شخصا وعضوا في جماعات مختلفة.(الطيبي، ٢٠٠٢، ١٥)

اذ تشمل الدراسات الاجتماعية المقررات الدراسية في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وهذه المواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه واماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وان الدراسات الاجتماعية علم واسع متعدد المجالات فهو يشتمل من العلوم الاجتماعية الا ان لكل منهما مجاله الذي يختص به .(ابو شنب، ٢٠١٩، ٢٠)

المحور الثاني: الدراسات السابقة.

١.دراسة الربيحيات (٢٠٠٩م): (أثر إستراتيجية تنال القمر في تنمية النص الأدبي والتفكير الناقد عند طلبة المرحلة الأساسية).أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت تُعرّف أثر إستراتيجية (تنال القمر) في تنمية النص الأدبي والتفكير الناقد عند طلبة المرحلة الأساسية، واستعمل الباحث المنهج التجريبي، وكان عدد أفراد عينة الدراسة (١٢٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستين أحدهما للبنين، والثانية للبنات من مدارس محافظة الطفيلية، وتم توزيع الطلبة عشوائياً إلى أربع شعب دراسية، وبواقع شعبتين للطلاب وشعبتين للطلبات، وعلى مجموعتين تجريبية وضابطة.وقد أعدَّ الباحث أدواتٍ لبحثه تمثلت باختبار استيعاب النصوص الأدبية، واختبار قياس التفكير الناقد، ودليل المعلم الذي يتضمن المحتوى التعليمي وعلى وفق خطوات استراتيجية (تنال القمر)، إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات مثل (تحليل التباين الثنائي المشترك، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بعد معالجة البيانات إحصائياً وهي:

١.وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في استيعاب النصوص ولصالح الطلبة الذين درسوا باستعمال استراتيجية (تنال القمر).

٢.لا يوجد تفاعل بين الاستراتيجية وجنس الطلبة عند مستوى (٠,٠٥) في استيعاب النصوص الأدبية.

٣.وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في تنمية مهارات التفكير الناقد، تعزى إلى استراتيجية التدريس ولصالح الطلبة الذين درسوا باستعمال استراتيجية (تنال القمر).

٤.لا يوجد تفاعل بين الاستراتيجية وجنس الطلبة عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى التفكير الناقد.(الربيحيات، ٢٠٠٩، ٤٧)

٢. دراسة الفهداوي.(٢٠١٣):. أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة تكريت كلية التربية وهدفت الى معرفة أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية

أختار الباحث طلاب الصف الثاني المتوسط في إحدى مدارس البنين للمرحلة المتوسطة النهارية التابعة لمدينة الرمادي لتمثل المجموعتين وبلغ عدد الطلاب (٤٠) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس على وفق استراتيجية تنال القمر وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٩) طالباً وتدرس وفق الطريقة الاعتيادية وتم استبعاد (٩) طلاب من التجربة واصبح العدد النهائي (٧٠) طالباً كافاً الباحث مجموعات البحث في المتغيرات التي

يعتقد لها تأثير على نتائج البحث منها .التحصيل الدراسي للاباء والامهات .العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ودرجات اختبار الذكاء ,ولغرض معالجة البيانات الاحصائية اختار الباحث معامل ارتباط بيرسون .مربع كاي .والاختبار التائي . حيث استعمل الباحث اداة القياس فهم المقروء لدى افراد المجموعتين وهي اداة موحدة اختبار فهم المقروء (٤٠) فقرة وللتوصل الى نتائج البحث التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وقام الباحث بنفسه بتدريس افراد عينة الدراسة .واختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات وتوصيات ومقترحات . (الفهداوي ٢٠١٣, ١٣)

٣.دراسة الشلمة (٢٠١٣): أثر نموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ . أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل كلية التربية الاساسية .وهدفت الى تعرف أثر نموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ . بلغ عدد تلميذات عينة البحث (٦٠) تلميذة .مثلت المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذة , والمجموعة الضابطة (٢٨) تلميذة وضبطت متغيرات الذكاء .والتحصيل الدراسي للابوين .والعمر بالاشهر .وبني اختباراكتساب المفاهيم التاريخية من قبل الباحثة وبلغ عدد الفقرات (٤٠) فقرة . واستعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية الاتية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين مجموعتين الدراسة.ومعادلة كورد ريتشاردسون ٢١ ومربع كاي ,وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج احصائيا كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات منها ادخال نماذج التصاميم التعليمية ومن ضمنها نموذج كعب في مفردات مادة طرائق التدريس التي تدرس في كلية التربية الاساسية واجراء دراسة لمعرفة أثر نموذج كعب في المفاهيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.(الشلمة ,٢٠١٣, ١٦)

٤. دراسة العبودي(٢٠١١) :أثر أنموذجي كعب ورايجلوث في اكتساب مفاهيم علم النفس التربوي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات كلية التربية للبنات. أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد(كلية التربية- أبن رشد) وهدفت الى معرفة (أثر أنموذجي كعب ورايجلوث في اكتساب مفاهيم علم النفس التربوي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات كلية التربية للبنات)اختارالباحث طالبات قسم الفيزياء لتمثل المجموعة التجريبية الاولى وتدرس على وفق أنموذج كعب وبلغ عدد طالباتها(٣٢) طالبة واصبحت الشعبة(أ) في قسم علوم الحياة تمثل المجموعة التجريبية الثانية وتدرس على وفق انموذج رايجلوث وبلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة اما الشعبة(ب) في قسم علوم الحياة فتمثلت المجموعة الضابطة وتدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طالباتها (٣١) طالبة وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث مبدئياً(٩٣) طالبة وبعد الاستبعاد اصبح عدد الطالبات (٩٠) طالبة (٦٠) طالبة التجريبية موزعاً بالتساوي و(٣٠) طالبة الضابطة ، كافأالباحث مجموعات البحث في المتغيرات التي يعتقد لها تأثير على نتائج التجربة منها (الذكاء ، الاتجاه نحو مادة علم النفس التربوي ، العمر الزمني ، المستوى الاكاديمي ، المعدل العام للصف السادس الاعدادي ، التحصيل الدراسي للوالدين) ، ولغرض معالجة البيانات الاحصائية اختار الباحث اختبار (هنمون- نلسون) للقدرات العقلية المقنن لطلبة الجامعات العراقية بوصفه الاختبار الملائم لافراد عينة البحث ولاتصافه بالصدق والثبات ، حيث تكون هذا الاختبار من (٩٤) فقرة من الاختيار من المتعدد ، ولكل فقرة خمسة بدائل احدهما صحيح والاخرى خاطئة، واختبار اكتساب المفاهيم البعدي (ومعادلة كيورد-ريتشاردسون - ٢٠) لحساب ثبات اختباراكتساب المفاهيم وتم استخدام اختبار (شيفية) لمعرفة الفروق المعنوية بين مجموعات البحث الثلاث وتحديد اتجاه الفروق وبيان دلالاتها الاحصائية، للتوصل الى نتائج البحث التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وقام الباحث بنفسه بتدريس افراد عينة الدراسة. وأختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات وتوصيات ومقترحات .(العبودي , ٢٠١١, ١٧)مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:بعداستعراض الدراسات السابقة ارتأنت الباحثة إجراء مقارنة في المؤشرات والدلالات التي استخلصتها من تلك الدراسات ، والتي يمكن ان تعيد البحث الحالي خاصة في الجوانب الاجرائيه وستتناول الباحثة هذه المؤشرات والدلالات في النواحي الاتية:

- ١- **الهدف:**هدفت بعض الدراسات منها دراسة (الربيعات، ٢٠٠٩) ودراسة(الفهداوي،٢٠١٣) إلى مقارنة استراتيجيات تتال القمر بالطريقة الاعتيادية ، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية، اما بالنسبة الى دراسة (الشلمة٢٠١٣) فقد اهتمت اثر نموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية ،اما دراسة (العبودي, ٢٠١١) فقد هدفت الى استعمال النماذج التعليمية مع اكتساب المفاهيم التاريخية كما هو الحال في الدراسة الحالية.
- ٢- **العينة :** تألفت عينة الدراسات من (١٢٠) طالبا للمجموعتين البحث في دراسة (الربيعات٢٠٠٩) ودراسة (الفهداوي ٢٠١٣) فقد بلغت (٧٠) طالبا للمجموعتين البحث ودراسة (الشلمة٢٠١٣) فقد بلغت(٦٠) تلميذة للمجموعتين البحث ودراسة (العبودي ٢٠١١) بلغت (٩٠) طالبة للمجموعتين البحث اما الدراسة الحالية فقد أختصت كما هو الحال في الدراسات السابقة (٨٠) تلميذا

٣- أدوات البحث: اختلفت أدوات الدراسة للدراسات السابقة، فبعضها أعدت تحليل التباين الثنائي المشترك ، وحساب المتوسطات الحسابية في دراسة (الريجات ٢٠٠٩) أما دراسة (الفهداوي، ٢٠١٣) فقد أعد الباحث اختبار بعديا لقياس فهم المقروء وبعضها اعد اختبارا لاكتساب المفاهيم كما في دراسة (الشلمة ٢٠١٣) ودراسة (العبودي، ٢٠١١)، اما الدراسة الحالية فقد أعدت أداة اختبار هي (اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية).
٤- الوسائل الإحصائية: تنوعت الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة للتوصل لنتائج البحث، في حين استخدمت دراسة (الريجات ٢٠٠٩) تحليل التباين الثنائي المشترك ، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة ، ودراسة (الفهداوي، ٢٠١٣) معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والاختبار التائي اما (دراسة الشلمة ٢٠١٣) فقد استخدمت معادلة كوردريتشاردسون ٢١، ومربع كاي ، اما دراسة (العبودي ٢٠١١) فقد استخدم استخدم ايضا معادلة كوردريتشاردسون ٢٠ ، اما الدراسة الحالية فقد استخدم معادلة كوردريتشاردسون -٢١ لاختبار اكتساب المفاهيم .

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث

١. التصميم التجريبي

لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذاتي الاختبار البعدي ويعد هذا النوع من التصميم التجريبية عالية الثقة لان الهدف منه هو التحكم في أثر العامل المستقل على المتغير التابع عن طريق وجود مجموعة ضابطة والشرط الاساسي هو ان تكون المجموعتان متكافئتين. (غرابية وآخرون، ٢٠١٠، ٣٧) شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار البعدي)
المجموعة التجريبية	استراتيجية تنال القمر	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

٢. عينة البحث

اختارت الباحثة العينة بصورة عمدية مدرسة ابي ذر الغفاري للبنين الابتدائية ومدرسة الجامعة للبنين الابتدائية من الجانب الايسر من مدينة الموصل وتم اختيار الصف السادس (أ) من مدرسة ابي ذر الغفاري للبنين لتكون المجموعة التجريبية والصف السادس (أ) من مدرسة الجامعة للبنين لتكون المجموعة الضابطة ، اذ بلغ عدد التلاميذ (٤٢) تلميذا لتمثل المجموعة التجريبية وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٤٠) تلميذا وبعد أستبعاد التلاميذ الراسبين والتلاميذ اللذين اعمارهم اكبر بكثير من زملائهم أصبح عدد التلاميذ المجموعة التجريبية (٤٠) تلميذا والمجموعة الضابطة (٤٠) وكما مبين في الجدول رقم (١). الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	٤٢	٢	٤٠
الضابطة	٤٠	-----	٤٠
المجموع	٨٢	٢	٨٠

٣. تكافؤ مجموعتي البحث

لكي تقوم الباحثة بأجراء تجربتها على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة يجب أن لا يكون هنالك فروق بين خصائص وصفات الافراد في المجموعتين لذلك حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة العمل على التأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات (درجة مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول لسنة ٢٠١٨-٢٠١٩) والمعدل العام للفصل الدراسي الاول لسنة (٢٠١٨-٢٠١٩) واختبار الذكاء ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للابوين) وهي بلاشك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وكما مبين في جدول رقم (٢). الجدول رقم (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات اظهرت نتائج

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات.

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
درجة الاجتماعيات	تجريبية	٤٠	٨٠.٥١٨٥	٦.٨١٨٣٦	١.٥٧٢	١.٩٩٤	يوجد فرق دال عند مستوى ٠.٠٥
	ضابطة	٤٠	٧٧,٦٦٦٧	٩.٢٢٣٧٢	١.٥٧٢	١.٩٩٤	
المعدل العام	تجريبية	٤٠	٧٦.٤٢٨٦	٨.٥٧٥٩١	٠.٤٤٨	١.٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	٧٧.٣١٤٣	٩.١٠٩٧٠	٠.٤٤٨	١.٩٩٤	
اختبار الذكاء	تجريبية	٤٠	٤١.٢٥٧١	٧.٠٠١٤٤	١.٣٨١	١.٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	٣٩.٠٥٧١	٧.٢٤٧٤٩	١.٣٨١	١.٩٩٤	
العمر بالاشهر	تجريبية	٤٠	١٥٣.٩٦٣٠	٧.٧٨٧٩٧	٠.١٦١	١.٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	١٥٤.٢٢٢٢	٦.٥٧٦٩٦	٠.١٦١	١.٩٩٤	

الجدول رقم (٣) تكافؤ عينة البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعة ومعهد	المجموع	قيمة المحسوبة (٢كا)	قيمة الجدولية (٢كا)
للأباء	تجريبية	١٥	١٤	١١	٤٠	٠.٢٣٠	٥.٩٩
	ضابطة	١٦	١٢	١٢	٤٠	٠.٢٣٠	٥.٩٩
للأمهات	تجريبية	١٤	١٦	١٠	٤٠	٠.٩٥٤	٥.٩٩
	ضابطة	١٢	١٤	١٤	٤٠	٠.٩٥٤	٥.٩٩

اظهرت نتائج قيمة مربع (كا٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في التحصيل الدراسي للأبوين.

٤. مستلزمات تطبيق التجربة :

١. تحديد المادة الدراسية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وهي (من محافظة دهوك الى محافظة بغداد) من الكتاب مادة الاجتماعيات المقرر من قبل وزارة التربية للصف السادس الابتدائي لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢. تحديد المفاهيم التاريخية:

بعد ان تم تحديد المادة العلمية أجرت الباحثة تحليلاً لمحتوى الفصل وذلك لتحديد المفاهيم التاريخية الخاصة بالكتاب الخاص بالصف السادس الابتدائي فقد تم صياغة الفقرات ووضع لها بدائل والتي بلغ عددها فقرات (٤٤) ولكل فقرة ثلاثة بدائل ثم تم عرضها على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صحتها وتمثيلها للمحتوى.

٣. صياغة الاهداف السلوكية: ان صياغة الاهداف السلوكية تساعد المعلم على وضع خطة دراسية متسعة يسهل المتعلم وفقها في اثناء عملية التعلم ، وتمكنه من تحديد الزمن اللازم لتنفيذ وحدة تعليمية ما. (توق وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٦٠)، مع تحديد محتوى المادة العلمية لموضوعات كتاب الاجتماعيات من محافظة دهوك الى محافظة بغداد للصف السادس الابتدائي ، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم وهي (مستوى المعرفة، مستوى الفهم ، مستوى التطبيق) وتم عرضها على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها وفي ضوء آرائهم تم حذف وتعديل بعض الاهداف وبهذا أصبح العدد النهائي (٣٥) هدفا سلوكيا .

٤. إعداد الخطط التدريسية: ان عملية إعداد الدروس والتخطيط لها هي سابقة لعملية التدريس يقوم فيها المعلم بتوضيح كيفية تنفيذ الدروس مع تلاميذه ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها

(جامل، ٢٠٠٢، ٢٣) فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لمادة الاجتماعيات وهو محافظة دهوك وحسب الكتاب المقرر للصف السادس الابتدائي لسنة (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وعرضت الباحثة انموذجاً من الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية وانموذجاً للخطة التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة على الخبراء في اختصاص طرائق تدريس المواد الاجتماعية للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم وبعد إجراء التعديلات عليها أخذت الخطة التدريسية صيغتها النهائية واصبحت بذلك جاهزة للتطبيق.

أداة البحث: اختبار اكتساب المفاهيم

لما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار للتعرف على أثر استراتيجية تنال القمر في مقابل الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية يغطي محتوى محافظة دهوك الى محافظة بغداد من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي المقرر من قبل وزارة التربية لسنة (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ومتضمناً المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق) في المجال المعرفي ولعدم وجود أداة جاهزة تتسجم مع اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختبار المتعدد مكون من (٤٤) فقرة، وهو ذلك النوع من الاختبارات الذي يقدم فيه السؤال والاجابة في صورة بدائل متعددة احدهما صحيحة والاخرى خاطئة، ويكون عدد الاجابات (٣) فاختار التلميذة الاجابة الصحيحة من بين تلك الاجابات.

١. صدق الاختبار الصدق: يعني صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من اجل قياسه وصدقها في قياس السمة او السمات التي يريد الباحث قياسها يعد الصدق من اكثر الصفات الاساسية للاختبار، كما ويعد الصدق اساس البناء للاختبارات النفسية (النمر، ٢٠٠٨، ٦٩) اما الصدق الظاهري فهو الصدق الذي يتعرف على قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ٤٤) يهدف هذا النوع من الصدق الى قياس صدق الاختبار ظاهرياً من خلال عرضه على الخبراء ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للاداة عرضت الباحثة فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وفي ضوء آرائهم تم اعادة صياغة بعض الفقرات وتم الاتفاق (٨٠ %) لاكثر من آراء الخبراء على صلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري (كوافحة، ٢٠١٠، ١١٦).

٢. حساب القوة التمييزية: وزعت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بعد التحقق من صدقها الظاهري على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية من مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) اذ سجلت عينة عشوائية من المدارس الابتدائية للبنين في مركز محافظة نينوى اذا بلغ عدد التلاميذ فيها (٢٠٠) تلميذاً، ويشير معامل تمييز الفقرة الى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلاميذ في الاختبار فإذا كانت الفقرة مميزة تمييزاً مرتفعاً، فإن التلاميذ مرتفعي التحصيل يجيبون عليها اجابة صحيحة في حين لايجيب عنها التلاميذ منخفضي التحصيل (علام، ٢٠٠٩، ٢٥٤) وعليه رتبت الاجابات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وفي ضوء الترتيب تم اخذ نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا و(٢٧ %) من الدرجات الدنيا وبذلك تضمن كل مجموعة (٥٤) اجابة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) بين القيمة التائية المحسوبة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، اما بقية الفقرات فكانت معامل تمييزها يتراوح بين (٠.٣٠ - ٠.٥١).

٣. ثبات الاختبار: يعد الاختبار ثابتاً اذا كانت النتائج التي يعطيها عند اعادته على الاشخاص نفسهم وتحت الظروف نفسها وفي الاماكن مختلفة متساوية تقريباً. (الغريب، ١٩٨٥، ٦٥٣) لذلك استخرجت الباحثة ثبات الاختبار على العينة نفسها البالغة (٣٠) تلميذاً لحساب ذلك قد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١) وقد استخدمت الباحثة لايجاد الاختبار الوسائل الاحصائية وهي معادلة كورد ريتشاردسون - ٢١ وتعد مثل هذا الاختبار جيدة ومقبولة للاختبارات التحصيلية غير المقننة. وهو مؤشر جيد يدل على ثبات الاداة وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق المكون من (٣٧).

٤. التطبيق الاستطلاعي لوضوح فقرات الاختبار: قامت الباحثة باجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مركز محافظة نينوى وللايام (١٥ و ١٦ / ٢٠١٩) للتأكد من وضوح فقرات الاختبار، وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار، وسهولة استعمال اوراق الاجابة التي اعدها الباحثة ولتحديد الزمن المناسب للاجابة وذلك بتسجيل الزمن الذي استقره كل تلميذاً من تلاميذ العينة الاستطلاعية في الاجابة عن جميع اسئلة الاختبار، وقد حدد الزمن الاجابة عن جميع الاسئلة زمن قدره (٢٥ - ٣٥) دقيقة بمعدل (٣٠) دقيقة فاكان اسرع تلميذاً خلال (٤٥) دقيقة وابطأ تلميذاً هو (٣٥) دقيقة.

تنفيذ التجربة بعد ان استكملت الباحثة الاجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين، واعداد الاغراض السلوكية، والخطط التدريسية، واعداد وتهيئة اداة البحث المتمثلة بالاختبار اكتساب المفاهيم وتنظيم جدول الحصص بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، بدأت التجربة في (يوم الاحد

المصادف ١٣ / ١٠ / ٢٠١٩) اذ قامت الباحثة نفسها باجراء التجربة لاسباب تم ذكرها سابقاً، واستمر تطبيق التجربة طيلة الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) اذ استعملت استراتيجية تنال القمر للمجموعة التجريبية في حين استعملت الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، وقد استمرت التجربة (١٠) أسبوعاً وانتهت يوم (الاربعاء ٢٥/١٢/٢٠١٩) .

تطبيق أداة البحث: بعد انتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (٢٥/١٢/٢٠١٩)

الوسائل الاحصائية: ١. استخدمت الباحثة في دراستها الوسائل الاحصائية الاتية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين مجموعتين الدراسة وكذلك استخراج نتائج التجربة بين مجموعتي الدراسة .

* الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s^2_p}{n_1} + \frac{s^2_p}{n_2}}} = \frac{\left[\begin{array}{cc} 1 & 1 \\ 2n & n \end{array} \right] + \frac{2(2e)(1-2n) + 2(1e)(n-1)}{2n+1-2n}}{\sqrt{\frac{2(2e)(1-2n) + 2(1e)(n-1)}{2n+1-2n}}}$$

٢. لايجاد ثبات المفاهيم، سيتم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون-21 (KR-21) (علام ، ٢٠٠٥، ٢٠٢٠)

اكتساب المفاهيم التاريخية

* معادلة كودر _ ريتشاردسون (٢١)

$$(KR_21) = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\overline{X(n-X)}}{S^2_X} \right)$$

(النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٥١)

* اختبار مربع كاي :

استخدم لغرض حساب تكافؤ العينة في التحصيل الدراسي للأب والأم

* اختبار مربع كاي :

$$\chi^2 = \frac{\sum \frac{(T - E)^2}{E}}{df}$$

(علام ، ٢٠٠٥ ، ٢٨١)

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

* لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام استراتيجية تنال القمر ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اكتساب المفاهيم التاريخية اذ كشفت نتائج التحليل الإحصائي ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بلغ (٣٥.١٧١٤) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على نفس الاختبار بلغ (٢٨.٤٥٧١) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول رقم (٤) تبين أن هناك فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١١.٣٠٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وبذلك ترفض الفرضية

الصفحية وتقبل البديلة ، مما يدل بأن هناك أثر استراتيجيية تنال القمر في تحصيل التلاميذ وان هذه الزيادة في متوسط الدرجات كان بسبب استخدام استراتيجيية تنال القمر في تدريس التلاميذ لمادة الاجتماعيات الجدول رقم (٤)
نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	حرف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٣٥.١٧١٤	٢.٤٠٦٩٢	١١.٣٠٦	١.٩٩٤	دال
الضابطة	٤٠	٢٨.٤٥٧١	٢.٨٨٣٤٥			لمصلحة التجريبية

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً: الاستنتاجات:

وفقاً لحيثيات البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

١. إن لاستراتيجيية تنال القمر فاعلية عالية في اكتساب المفاهيم التاريخيية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ضمن الحدود التي أجرت فيها الباحثة البحث الحالي مع الطريقة الاعتياديية .

٢. ان استخدام استراتيجيية تنال القمر في التدريس قوى رغبة التلاميذ ودافعيتهم نحو مادة الاجتماعيات من خلال الملاحظات التي جمعتها الباحثة على عينة بحثها.

ثانياً: التوصيات:

على وفق نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١. إدخال استراتيجيات التعلم ومن ضمنها استراتيجيية تنال القمر في مفردات مادة طرائق التدريس التي تدرس في كلية التربية الاساسية ومعاهد المعلمين والمعلمات.

٢. ضرورة استخدام استراتيجيية تنال القمر في تدريس مادة الاجتماعيات في المراحل الدراسية كافة.

٣. إمكانية تطبيق استراتيجيية تنال القمر مع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مختلف المواد الدراسية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل وصفوف دراسية أخرى او اجراء دراسات مقارنة لمعرفة مدى فاعلية استراتيجيية تنال القمر مع استراتيجيات أخرى في اكتساب المفاهيم التاريخيية وميولهم نحو مادة الاجتماعيات .

٢. تدريب المعلمين على استخدامها في تدريس التلاميذ لما لها اهمية في تحقيق الاهداف التعليميية بصورة خاصة والاهداف التربويية العامة .

المصادر

١. ابو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠): دراسات في اساليب التربية الاجتماعية ، ط١، دار الخليج للنشر، عمان_ الاردن.
٢. ابوجادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان_ الاردن.
٣. أبوشنب، جميلة احمد حسن (٢٠١٩): أثر توظيف استراتيجيية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
٤. الأزيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١): أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة، الموصل_ العراق.
٥. بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٨): تنمية المفاهيم العلميية والرياضيية لطفل الروضة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان_ الاردن.
٦. توق، محي الدين وآخرون (٢٠٠٣): أسس علم النفس التربوي، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان_ الاردن.

٧. جامل، عبدالرحمن عبدالسلام (٢٠٠٢): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
٨. الجبوري وآخرون، صبحي ناجي وآخرون (٢٠١١): استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار الكتب والوثائق للنشر والتوزيع، بغداد_العراق.
٩. حميدة، امام مختار وآخرون (٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، الجزء الاول، مكتبة الشرق، القاهرة_مصر.
١٠. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩): مهارات التدريس الصفّي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
١١. الخالدي، احمد محمد يحيى (٢٠١٢): أثر استعمال نموذج الاستقصاء الاجتماعي في تنمية التفكير المركب في مادة التاريخ لدى طلاب معاهد اعداد المعلمات في محافظة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل_العراق.
١٢. الخوالدة وآخرون، محمد محمود (٢٠٠٣): مقدمة في التربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان_الأردن.
١٣. الربحات، غازي محمد عطية (٢٠٠٩): أثر التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر في استيعاب النص الادبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاساسية في الأردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
١٤. ريان، فكري حسن (١٩٧٢): المناهج الدراسية، عالم الكتب القاهرة_مصر.
١٥. الزوبعي والغنام، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية، ط١، دار الحكمة، بغداد_العراق.
١٦. زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط١، عالم الكتب، القاهرة_مصر.
١٧. زيعور، محمد (٢٠٠٦): عالم التربية ماهية وتاريخ وتطلعات، دار الهدى للنشر، بيروت_لبنان.
١٨. الساعدي، احمد جاسب يوسف (٢٠١٠): أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية_أبن رشد، جامعة بغداد، العراق.
١٩. سعادة ويوسف، جودت احمد، وجمال يعقوب (١٩٨٨): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، دار الجبل، بيروت_لبنان.
٢٠. السكران، محمد احمد (٢٠٠٠): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق، عمان_الأردن.
٢١. الشلثة، وسن عبدالله احمد (٢٠١٣): أثر نموذج كعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعه الموصل_العراق.
٢٢. الطيطي، محمد (٢٠٠٢): الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان_الأردن.
٢٣. العبادي، سلمى (٢٠٠٢): أثر نموذج جانيه في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة ديالى_العراق.
٢٤. عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٠): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط١، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
٢٥. العبودي، علي جراد يوسف (٢٠١١): أثر انموذجي كعب ورايجليوث في اكتساب مفاهيم علم النفس التربوي والاتجاه نحو مادة لدى طالبات كلية التربية للبنات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (أبن رشد) جامعة بغداد_العراق.
٢٦. عطية، محسن علي (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
٢٧. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): مهارات الاتصال اللغوي وتعليماتها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
٢٨. عطية، محسن علي (٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
٢٩. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥): الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة_مصر.
٣٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
٣١. غرابية وآخرون، فوزي وآخرون (٢٠١٠): اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط٥، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
٣٢. الغريب، رمزية (١٩٨٥): التقويم والقياس النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة_مصر.

٣٣. الفطاييري, سامي محمد: فعالية استراتيجية ما وراء الادراك في تنمية مهارة قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية ,مجلة كلية التربية, جامعة الزقازيق ,العدد السابع والعشرون الجزء الاول ,سبتمبر, (د.ت).
٣٤. الفهداوي, منافع جبير محمد نجم(٢٠١٣): أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة تكريت-العراق.
٣٥. كوافحة, تيسير مفلح(٢٠١٠): القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة, ط٣, كلية المعلمين, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان-الاردن.
٣٦. محمد, منى(٢٠٠٤): المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي المؤتمر العربي الرابع, المدخل المنظومي في التدريس والتعليم, جامعة عين شمس, مصر.
٣٧. المشهداني, احمد عبدالستار(٢٠٠٨): أثر استعمال أنموذجي ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعداد المعلمات, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية(أبن رشد), جامعة بغداد-العراق.
٣٨. النبهان, موسى(٢٠٠٤): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية, جامعة مؤتة, الاردن.
٣٩. نشأت, عبدالمجيد(٢٠٠٥): علم النفس التربوي, ط١٠, مؤسسة الرسالة, بيروت-لبنان.
٤٠. النعيمي, سعد مصطفى علي ربيع(٢٠١٢): أثر أنموذج المنحى المنظومي ل(جيرلاك وايلي في أكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتفكيرهم الاستدلالي, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الاساسية, جامعة الموصل-العراق.
٤١. النمر, عصام(٢٠٠٨): القياس والتقويم في التربية الخاصة ,دار اليازوري العلمية, للنشر والتوزيع, عمان-الاردن.
٤٢. الهاشمي , عبدالرحمن عبد علي, وطه علي حسين الدليمي(٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس , ط١, دار المناهج للنشر, عمان-الاردن.
43. Marthin, A. & Deborah, S. Towards constructivist perspective, An intervention study of mathematics Teacher Development, Education AI Studies in Mathematics, No (22), 1991.
44. Novak ,J.D. and Gwin , (1985). "The use concept mapping and knowledge mappings with Junior high school sciences students", Science Education , Vol . 67 .No .